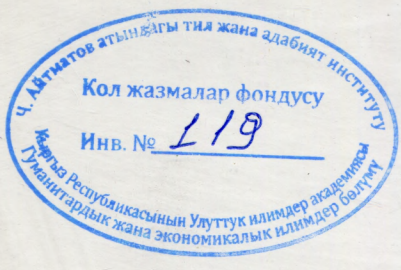


281

---

79





281

79







على انه مفعول اوحد ويجوز ان يكون مرفوع المحل على ان

ابتدأ في حاصل بسم الله ولفظ الله مجرور بلاضافة و

بالوصفية الحمد لله رب العالمين هو خبر من قران ال

لوجه ان تفوكا له ليتيمن به في اول امره اذ ليس شئ

القران وات علام بكتاب الله العزيز فانه مستفتح او لا بال

والثالث امتثالاً لمجد يث نبيه عليه الصلوة والسلام وهو

فيه بالتحميد لله فهو واقطع رواه ابوداؤد وابن ماجه وابوعو

هذا او حديث التسمية متعارضان ظاهر لان حديث التسم

بها وهذا الحديث يقتضي لبداية الحمد والبداية بالشيتين

المراد بالبداية بكل منهما تصديراً للمقصود وهو ليس بمستحيل و

يكل منهما ابتداء من غير ان يتقدم كلام عليه على ان الامام

ذكر ان المراد بالحمد لله الذي في قوله عليه الصلوة والسلام لا يبد

الله تعالى يدليل ما جاء في رواية اخرى كل امر ذي بال لو يبدأ فبداية

وحيث لا تعارض ومن هذا ظهر جواب ما قيل ايضا من ان كل

والحمد افرق وبال كذلك فوجب ان يبدأ التسمية بتسمية اخرى و

وذلك لان المراد بالامر في الحديث هو الامر المقصود بالشروع فيه

للتسلسل والرابع مخترع عن مخالفة المصنفين فانهم صدروا مصدرا

وثانياً بالتحميد والخامس ان ذلك اقتباس وهو من صنعة البديع

القران والحديث ومن كلام البلغاء لا على انه منه والسادس ان هذا

على الحمد لله الذي هو در اس الشكر والتسابع جواب عن سوال يسأل لم

والثامن نوحها الى جناب قدسه والتاسع اظهار العظيمة وكبريائه والعاشر

الذي من نواته والحادي عشر استبقاء ما ذهب له من الاثر اذ الحمد راس

والثاني عشر استبقاء لمضامته ومودته ثم الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل

والالف واللام في الاستغراق اي كل فرد من افراد الحمد لا يثبت لله وليس تهي

مشم بالابتداء وخبره لله والعدل عن الجملة الفعلية الى الامة لله كالتة على



قلهم لان المقام مقام الحمد وان كان ذكر الله اهم نظر الي  
 التوفيق تمام عارضى بواسطة المقام والاهتمام باسمه الله ذى والذات  
 وان لم يتقدم فينبغي ان لا يتخرلا فانقول معنى لبلاغته وطابقه  
 في الامور والذاتية فرجح العارضى والله اسم للذات الواجبة  
 الكمال ولهذا اخص الحمد بهذا الاسم ولانه اعظم اسماته  
 بغيره اصلا بخلاف ما سواه ولانه لو ذكر غيره من الصفات لا وهم  
 باعتبار هذين الصفتين دون اخرى ولانه اراد التبيين على  
 ان يحسب لذات والاستحقاق بحسب الانعام ولانه  
 العلمين فذكر اسم الذات حينئذ اولى ولانه الموافق  
 نبيه عليه الصلوة والسلام وهو غير مشتق على الاصح و  
 اشتقاقه بعضهم قالوا انه من الاله ياله بكسر العين في الماضي  
 سكن وبعضهم قالوا عن وله يوله اى تحبير وبعضهم قالوا  
 وتضرع وبعضهم قالوا من كاله يلوه اى احتجب ومراعات وهذا  
 ياتلفظ الله اما الاول فليسكون الخلق اليه واما الثانى فلتحبيرهم  
 واما الثالث فلتضرعهم اليه واما الرابع فلانه يحتجب عن ادراك  
 جمهور شارحى الكشف الى ان الرب صفة مشبهة بعد نقله  
 القاعدة وقال بعضهم ترك مفعوله دليل عليه ورديات الاصل  
 افاضت قرينة الفعل على النقل وقد اتبقت هنا فان قلت صيغته  
 بالمشبهة مثل الصعيب ونحوه قلت بعد التسليم اصل ريب ريب على  
 قوله ان اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثل الحمد رثم ادغم ومن  
 بابيت كالمبالف بعد قوله ريب ريب جزم باذكريا لان المعنى فى قوله نقلوا  
 الفاء ولتضرع الى المفعول ولهذا قال صاحب الكشف من كونها بالكال للعلمين  
 وانه ريب ريبته فالقول بانه صفة مشبهة فاسد وفى الكشف يجوز ان  
 بالغة كما وصف بالعدل فى رجل عدل وقد تبعه

على قول ان المقام مقام الحمد وان كان ذكر الله اهم نظر الي  
 التوفيق تمام عارضى بواسطة المقام والاهتمام باسمه الله ذى والذات  
 وان لم يتقدم فينبغي ان لا يتخرلا فانقول معنى لبلاغته وطابقه  
 في الامور والذاتية فرجح العارضى والله اسم للذات الواجبة  
 الكمال ولهذا اخص الحمد بهذا الاسم ولانه اعظم اسماته  
 بغيره اصلا بخلاف ما سواه ولانه لو ذكر غيره من الصفات لا وهم  
 باعتبار هذين الصفتين دون اخرى ولانه اراد التبيين على  
 ان يحسب لذات والاستحقاق بحسب الانعام ولانه  
 العلمين فذكر اسم الذات حينئذ اولى ولانه الموافق  
 نبيه عليه الصلوة والسلام وهو غير مشتق على الاصح و  
 اشتقاقه بعضهم قالوا انه من الاله ياله بكسر العين في الماضي  
 سكن وبعضهم قالوا عن وله يوله اى تحبير وبعضهم قالوا  
 وتضرع وبعضهم قالوا من كاله يلوه اى احتجب ومراعات وهذا  
 ياتلفظ الله اما الاول فليسكون الخلق اليه واما الثانى فلتحبيرهم  
 واما الثالث فلتضرعهم اليه واما الرابع فلانه يحتجب عن ادراك  
 جمهور شارحى الكشف الى ان الرب صفة مشبهة بعد نقله  
 القاعدة وقال بعضهم ترك مفعوله دليل عليه ورديات الاصل  
 افاضت قرينة الفعل على النقل وقد اتبقت هنا فان قلت صيغته  
 بالمشبهة مثل الصعيب ونحوه قلت بعد التسليم اصل ريب ريب على  
 قوله ان اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثل الحمد رثم ادغم ومن  
 بابيت كالمبالف بعد قوله ريب ريب جزم باذكريا لان المعنى فى قوله نقلوا  
 الفاء ولتضرع الى المفعول ولهذا قال صاحب الكشف من كونها بالكال للعلمين  
 وانه ريب ريبته فالقول بانه صفة مشبهة فاسد وفى الكشف يجوز ان  
 بالغة كما وصف بالعدل فى رجل عدل وقد تبعه

التوفيق تمام عارضى بواسطة المقام والاهتمام باسمه الله ذى والذات  
 وان لم يتقدم فينبغي ان لا يتخرلا فانقول معنى لبلاغته وطابقه  
 في الامور والذاتية فرجح العارضى والله اسم للذات الواجبة  
 الكمال ولهذا اخص الحمد بهذا الاسم ولانه اعظم اسماته  
 بغيره اصلا بخلاف ما سواه ولانه لو ذكر غيره من الصفات لا وهم  
 باعتبار هذين الصفتين دون اخرى ولانه اراد التبيين على  
 ان يحسب لذات والاستحقاق بحسب الانعام ولانه  
 العلمين فذكر اسم الذات حينئذ اولى ولانه الموافق  
 نبيه عليه الصلوة والسلام وهو غير مشتق على الاصح و  
 اشتقاقه بعضهم قالوا انه من الاله ياله بكسر العين في الماضي  
 سكن وبعضهم قالوا عن وله يوله اى تحبير وبعضهم قالوا  
 وتضرع وبعضهم قالوا من كاله يلوه اى احتجب ومراعات وهذا  
 ياتلفظ الله اما الاول فليسكون الخلق اليه واما الثانى فلتحبيرهم  
 واما الثالث فلتضرعهم اليه واما الرابع فلانه يحتجب عن ادراك  
 جمهور شارحى الكشف الى ان الرب صفة مشبهة بعد نقله  
 القاعدة وقال بعضهم ترك مفعوله دليل عليه ورديات الاصل  
 افاضت قرينة الفعل على النقل وقد اتبقت هنا فان قلت صيغته  
 بالمشبهة مثل الصعيب ونحوه قلت بعد التسليم اصل ريب ريب على  
 قوله ان اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثل الحمد رثم ادغم ومن  
 بابيت كالمبالف بعد قوله ريب ريب جزم باذكريا لان المعنى فى قوله نقلوا  
 الفاء ولتضرع الى المفعول ولهذا قال صاحب الكشف من كونها بالكال للعلمين  
 وانه ريب ريبته فالقول بانه صفة مشبهة فاسد وفى الكشف يجوز ان  
 بالغة كما وصف بالعدل فى رجل عدل وقد تبعه